الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت ــ تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الادارة : شارع سوريا ــ بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل ادريس

Propriétaire - Rédacteur

SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطرجي ادريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRISS

العدد الثاني

شباط (فبراير)

السنة السادسة عشرة

* *

No. 2

Fév. 1968

16 ème année

تحيّة إلى الفدائيّ !

ينجه الانسان العربي اليوم ، حيث كان ، بعينه وفكره وقلبه ، الى ذلك الذي يحاول أن يمحو عن جبينه لطخة الهزيمة ، الى الفدائي العربي في أرض فلسطين !

وهذا الذي يخرج اليوم تحت جنح الظلام ليرهب العدو ، ناسفا مؤسساته محرقا ممتلكاته ، مخربا منجزاته ، ممهدا لاسترجاع الارض التي سلبها اياه ، هو الذي يرد الثقة الى الانسان العربي بأن ما فقده لن يفقد الى الابد ، بل هو لا محالة راجع الى أصحابه الحقيقيين .

هذا الفدائي الذي يعيد الى التضحية معناها الاصيل ويجسد بها روح الفداء والبذل والعطاء ، هو الذي ينبغي أن يستقطب اليوم كل هموم الانسان العربي ، لانه سيكون ، بعد اليوم ، الامل العظيم الذي سيبدد الهموم ، ويمحو العار ويمهد للبناء .

ان الفدائي هو الآن أروع رمز لروح المقاومة والصمود العربي . فهو الذي استطاع ، في وقت قصير ، أن يقضي على آثار الهزيمة في النفوس ، وأن يشحن العزائم بطاقات هائلة من الاصرار والتصميم ، وأن يرد الامل بالنصر واسترداد الحق السليب .

وان تصاعد العمل الفدائي في الارض المحتلة سيدفع العدو الى تجنيد كافة امكاناته ليجابه هذه « الحرب المستمرة » التي لا يمكن أن تكون صاعقة ، ولا يمكن أن تنتهي في ستة أيام أو ستة شهور !

ومما يثلج الصدر أن تتجه الحركات الفدائية العربية كلها ، فيما وراء الحلول السياسية ، الى التوحد في جبهة متضامنة لن يكون فيها ثغرة يتسلل منها العدو أو الانتهازيون ... وهذا ما سوف يفرض ، عاجلا أو آجلا ، حشد مختلف القوى العربية ، على كل صعيد ، خلف العمل الفدائي الذي سيكون تمهيدا حقيقيا أمام القوة العسكرية لتصفية دولة العدوان .

لقد كانت « التضحية » هي التي تعوز الشعب العربي وهو يجابه اسرائيل ، وها هي الحركة الفدائية تجسد اليوم هذه التضحية وترد للشعب العربي روح البذل التي كان يتمتع بها عبر تاريخه الطويل دفاعا عن مثله ومعتقداته .

والمثقفون العرب مدعوون اليوم ، أكثر من أي يوم مضى ، الى دعم هذا العمل ، على الصعيد الفكري والادبي ، بتوجيه الخلق والانتاج الى كل ما يكفل للروح العربية توقا مستمرا الى التضحية والفداء .

وعلى أبواب هذا العمل المشترك ، توجه « الآداب » ، بصفتها صوتا للمثقفين العرب المناضلين ، تحية أخوة السلاح ورفقة الدرب ، الى الفدائي العربي البطل .

س. ا.